

أثر برنامج إرشادي إنتقائي متعدد المداخل على تنمية مهارات الحوار وتخفيض الإلتجاه التعصبي لدى طلاب الجامعة

إعداد

دكتور إبراهيم الشافعي إبراهيم
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة طنطا بمصر

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المقدمة والإطار النظري:

- يُعد الحوار أحد أهم محددات وشروط التواصل بين البشر:
- فمن خلاله يعبر الإنسان عن أفكاره، وآرائه وميوله، ويلبي حاجاته ورغباته.
- وهو وسيلته الفعالة في تنمية آرائه، وتعديل أفكاره، وزيادة خبراته من خلال التواصل مع آخرين متفقيين معه أو مخالفين له.
- كما أن للحوار أهميته على المستوى الجماعي والاجتماعي؛ إذ من خلاله يتواصل أفراد المجتمع، ويناقشون قضاياهم، ويحلون مشكلاتهم في إطار ينمو ولا يتراجع، يبني ولا يهدم.
- وينتج عن الحوار الأفكار الجديدة، وتتضح المعاني الغامضة، وتلتقي كلمة الجماعة على كلمة سواء.

لقد تزايدت أهمية الحوار في العصر الحاضر في ظل

- -التعدد والتنوع الثقافي والحضاري .
- -وتزايد الصراعات والخلافات والحروب
- مما يجعل من تنمية الحوار مطلباً مهماً بعيداً :
- -عن التعصب للرأي
- -والجمود والتصلب
- -وفرض الرأي بالقوة ،
- مما يتطلب فتح باب الحوار على مصراعيه في ضوء ضوابط الحوار البناء والفعال ، ولذا أصبح من الأهمية بمكان "تعزيز ونشر وتطوير وتنمية ثقافة الحوار ومهاراته لدى أفراد المجتمع من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية والاجتماعية".

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ومن المسلم به أن الإسلام ...

جاء للناس كافة وللبرية قاطبة يخاطب الناس جميعاً والأجيال كلها عاماً في دعوته، وعاماً في هدايته؛ فهو ينظر إلى الإنسانية على أنها وحدة لا تفق سنها الأعراق، أو الأجناس، أو الألوان، أو الأوطان فأصلها واحد ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾

النساء: 1؛ بل يعتبر الاختلاف في اللون أو اللسان آية من آيات الله في خلقه، وسنة من سننه عز وجل في ملكه ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُورُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾﴾ الروم: ٢٢

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

ويحتل الحوار مكانة مميزة في مصدري التشريع الإسلامي الأساسيين

- القرآن الكريم والسنة النبوية لما للحوار والنقاش من دور مؤثر في إقناع الناس وترسيخ العقيدة في نفوسهم مما ينعكس على سلوكهم حسناً وجودة، ففي القرآن الكريم دار حوار بين الله - عز وجل ، وملائكته عندما أراد الله - سبحانه - خلق آدم عليه قال تعالى :

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَيَنْحُسُّ جُحُومَهُمْ فَسَاءَ مَا يَحْكُمُ بِآيَاتِنَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ البقرة: ٣٠ - ٣٣ .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الحوار في السنة المطهرة

- والسنة النبوية تزخر - أيضاً - بالعديد من المحاورات بين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه، وسار سلف هذه الأمة على هذا النهج في حوارهم مع أنصارهم ومع مخالفيهم في الرأي من المسلمين، وكذلك مع مخالفيهم في العقيدة من غير المسلمين، ولكن مع تطور الزمان وغلبت الأوهام، والتعصب الأعمى، والجمود الفكري والتصلب، وتغليب المصالح الذاتية على المصالح العامة ظهرت نغرات الاستعلاء والازدراء العرقي والحضاري التي لا تقتصر على أتباع دين معين ، أو أهل حضارة معينة مما انعكس سلباً على التعامل الإنساني بين البشر.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

– العزلة الاجتماعية والحضارية.

– والانغلاق والجمود .

– وتجاهل القدرات العقلية لدى البعض ووأدها لدى البعض الآخر" .

– وعدم القدرة على التفاعل الإيجابي مع الحضارات الأخرى، والعداوة بين بعض أطراف الحوار التي قد تتحول إلى عنف وعدوان

– تشير البحوث إلى أن غياب الحوار أو التعصب والجمود أثنائه إذا اقترن بسمات شخصية : كالتصلب، والعصابية، وضعف الضمير، وكذا عوامل بيئية مثل الإحباط، أو الاستشارة من قبل الآخرين، أو توافرت محددات فسيولوجية أو نيورولوجية كالخلل في الصبغيات الوراثية وارتفاع نسبة هورمون الإندورجين : إذا توافرت هذه العوامل قد تدفع بالشخص إلى عمل عنيف عدائي يتدرج من العدوان اللفظي إلى العدوان الجسمي الذي قد ينتهي بالتخريب أو التدمير أو القتل.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الصحة النفسية والحوار :

- وتشير الدراسات إلى أن من "يملك صحة نفسية يمتلك بالضرورة قدرة على التفاهم الجيد مع الآخرين ومع واقعه الخارجي... وترتبط مهارات الاتصال – ومنها الحوار – بعوامل النفس البشرية ارتباطاً وثيقاً" ، وتسهم سمات الشخصية وانتظامها الفريد المميز لدى فرد عن فرد آخر في نجاح التواصل والتفاعل البناء مع الآخرين وتقبل الاختلاف كمبدأ وقاعدة ، واحترام وجهات النظر التي لا يتفق معها الفرد في إطار من التسامح والتحرر من الجمود والتعصب للرأي اللذين يقفان حجر عثرة في طريق التعاون والتلاقي

فالمتعصب عموماً والمتعصب لرأيه خصوصاً يرى ذاته محوراً للكون، ويرى أنه هو والجماعة التي ينتمي إليها دائماً على صواب والآخرون لا يملكون من المقومات مثل ما يملك هو وجماعته ومن ثم يزدري الجماعات الأخرى وأعضائها مسفهاً لآرائهم، ومقلداً من قيمتهم نافياً عنهم كل فضيلة، وملصقاً بهم كل نقيصة مما يعوق التواصل والتحاوور والمحااجة مع الآخريين، أو تقبلهم، وتسهم معتقدات الفرد اللاعقلانية عن كفاءته الذاتية عامة وفي الحوار خاصة في ترسيخ شعوره بالتفوق على الآخريين والحط من شأن المخالفيين إن بالحق وإن بالباطل وتكون النتيجة رفض الحوار ونفي الآخر ومن ثم القطيعة، وتبادل الاتهامات، والعنف والعدوان اللفظي الذي قد يصل إلى العدوان البدني.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ما علاقة بعض سمات الشخصية بالكفاءة الذاتية في الحوار لدى طلاب الجامعة ؟
3. هل يؤدي البرنامج الإرشادي المقترح إلى تنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وتخفيض التعصب للرأي لدى طلاب الجامعة ؟
4. هل تستمر فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح بعد توقفه في نهاية فترة المتابعة في تنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وتخفيض التعصب للرأي لدى طلاب الجامعة ؟

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف الدراسة

- 1- بحث علاقة بعض سمات الشخصية و التعصب للرأي بالكفاءة الذاتية في الحوار لدى طلاب الجامعة .
- 2- تقديم بعض الأدوات التي تسهم في دراسة مهارات الحوار والكفاءة الذاتية فيه لسد فراغ في مجال دراسة قضية الحوار التي اصبحت مطلباً ملحا في الوقت الحالي بسبب النزعات العرقية والتعصب .
- 3- تقديم برنامج إرشادي يعتمد على اسس نظرية وأدلة علمية لتنمية الكفاءة الذاتية في الحوار والتخفيف من التعصب للرأي وذلك لأول مرة في حدود علم الباحث الحالي .
- 4- التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي يقوم على النظرية المعرفية ومداخل تعليم التفكير في تخفيض التعصب للرأي وتنمية الكفاءة الذاتية في الحوار لدى طلاب الجامعة .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهمية الدراسة:

- يعتبر الحوار من العوامل التي تساعد على تحقيق التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع ، ويزيد من التآلف والود بينهم، وتبدو أهمية الحوار في أنه " من الوسائل التي تسهم في الوصول إلى الحقائق وكشف الباطل، وتعرية الكذب والافتراء، ومن الأساليب الجيدة في معالجة الخلافات وتقريب وجهات النظر المختلفة، ويساعد في زيادة المعلومات والمعارف والخبرات لأنه مبني على التفاعل والإقناع " ، وعرض القرآن الكريم لنماذج عديدة من الحوار مما يبرز قيمته وأثره في بناء الشخصية، واستخدام الرسل عليهم السلام الحوار لدعوة أقوامهم إلى التوحيد وإرشادهم إلى الأفكار والسلوكيات الصحيحة، وتعتبر مهارات الحوار من المهارات اللازم بنائها لدى الفرد لكي يستطيع التواصل مع الآخرين وأظهرت دراسة أكرم البشير (2005 : 101) أن مهارة الاستماع من أهم مهارات الحوار الفعال ظلت مهمة لفترات طويلة في مناهج اللغة العربية في كثير من البلاد العربية ناهيك عن مهارات الحوار الأخرى .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار والتعصب للرأي لدى طلاب الجامعة .
- الفرض الثاني : توجد علاقات ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة .
- الفرض الثالث : يوجد أثر ذي دلالة للبرنامج الإرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وتخفيض التعصب للرأي لدى طلاب الجامعة أي أنه:
- 3-1- الرابع: توجد فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي الأول لدى المجموعة التجريبية في كل من التعصب للرأي والكفاءة الذاتية في الحوار لصالح القياس البعدي الأول.
- 3-2- توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي الأول في كل من التعصب للرأي والكفاءة الذاتية في الحوار لصالح المجموعة التجريبية.
- الفرض الرابع : يستمر أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وتخفيض التعصب للرأي لدى طلاب الجامعة بعد توقف البرنامج في نهاية فترة المتابعة أي أنه :
- 4-1- لا توجد فروق دالة بين القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني لدى المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية في الحوار والتعصب للرأي

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- اتبع الباحث كلا من : المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، الأول في دراسة سمات الشخصية المرتبطة بالكفاءة الذاتية في الحوار، والتعصب للرأي، والثاني اتبع في دراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية مهارات الحوار، وتخفيض التعصب للرأي .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

عينة الدراسة

- تكونت العينة من :
- أ. عينة الدراسة الوصفية : تكونت العينة من 370 طالباً من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا بمصر، تراوحت أعمارهم ما بين 23.3 سنة، و25.8 سنة بمتوسط مقداره 24.81 سنة، وانحراف معياري 1.22.
- ب. كما تكونت عينة الدراسة شبه التجريبية : من 30 طالباً منهم تراوحت أعمارهم ما بين 23.09 سنة، و26.04 سنة بمتوسط قدره 24.01 سنة، وانحراف معياري 2.55 وتم اختيارهم بناء على أنهم الأعلى في الإتجاه التعصبي والأقل مهارة في الحوار من وجهة نظرهم، وقسموا إلى مجموعتين عشوائياً الأولى المجموعة التجريبية (ن = 15) طبق عليهم البرنامج الإرشادي الانتقائي المقترح، والثانية المجموعة الضابطة (ن = 15) لم يطبق عليهم أي برنامج. وتم التحقق من تجانس المجموعتين في كل من : التعصب للرأي ، والكفاءة الذاتية في الحوار من خلال تطبيق اختبار " ت " للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في كل من : التعصب للرأي والكفاءة الذاتية في الحوار

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أدوات الدراسة

- 1- اختبار الكفاءة الذاتية في الحوار من إعداد الباحث (2011).
- 2- مقياس التعصب للرأي إعداد الباحث (2011)
- 3- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : إعداد جولديبرج Goldberg (1999) أعدها للعربية السيد أبو هاشم (2007)
- 4- البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية مهارات الحوار الفعال إعداد الباحث (2013):

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار والتعصب للرأي لدى طلاب الجامعة ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط المستقيم " لبيرسون " بين درجات العينة (ن = 370) على كل من مقياس التعصب للرأي واختبار الكفاءة الذاتية في الحوار، وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط = -0.25 وهو معامل دال عند مستوى أكبر من 0.01 هذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرض الأول.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الفرض الثاني :

- **توجد علاقات ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة (ن=370) على اختبار الكفاءة الذاتية في الحوار، ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمسة الكبرى حيث توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار وكل من : الضمير، والانبساط، والانفتاح، في حين توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار والعصابية، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية في الحوار و المقبولية. هذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرض الثاني على وجه العموم.**

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الفرض الثالث

- يوجد أثر ذي دلالة للبرنامج الإرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وتخفيض التعصب للرأي لدى طلاب الجامعة ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية في الحوار، والتعصب للرأي قبل وبعد تطبيق البرنامج، ثم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في درجاتهم على اختبار الكفاءة الذاتية في الحوار، والتعصب للرأي في القياس البعدي الأول حيث أنه توجد فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية في التعصب للرأي والكفاءة الذاتية في الحوار في كلٍ من القياسين: القبلي و البعدي الأول لصالح القياس البعدي الأول.
- كما أنه توجد فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التعصب للرأي و الكفاءة الذاتية في الحوار في القياس البعدي الأول لصالح المجموعة التجريبية. هاتان النتيجةتان تؤيدان إلى قبول الفرض الثالث.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

نتائج الفرض الرابع

- يستمر أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وتخفيض التعصب للرأي لدى طلاب الجامعة بعد توقف البرنامج في نهاية فترة المتابعة. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية في الحوار والتعصب للرأي في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني، حيث أنه لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية في الحوار والتعصب للرأي في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني أي أن : تأثير البرنامج الإرشادي المقترح مازال مستمراً.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التوصيات والبحوث المقترحة

1. نشر الوعي لدى الآباء والمربين والمعلمين والدعاة، ورجال الإيواء الذي يذخر ما يخصه عن أهمية الحوار وممارسته فعلياً دون الاعتماد على الطرح النظري والمقالات الشكلية لتصبح واقعاً ممارساً فعلياً؛ فالعمل والممارسة أقوى برهان وأقوى دليل عما يعتقده الشخص.
2. إحداث تعديلات جوهرية في المنظومة التربوية ليؤسس فيها لبرامج التدريب على الحوار الفعال، وأدب الاختلاف، وتقبل الرأي المخالف، وقبول الآخر على مستويات: وضع الأهداف، والخطط والمناهج، وطرائق التدريس ليحلّ التسامح والتقبل محلّ التعصب والرفض والعدوان.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التوصيات والبحوث المقترحة

- 3- توظيف نماذج التسامح والحوار الفعال والتحرر من الجمود والتصلب والذي يذخر بها القرآن الكريم والسنة النبوية وتراث هذه الأمة في المناهج، والإعلام، وخطب الجمع، والدروس العلمية لتصبح قاسماً مهماً في عقل ووجدان كل مسلم.
- 4- لا بد من تضمين مناهج إعداد المعلمين لاسيما معلمي المرحلة الابتداء الاجتماعية، لتدريب على الحوار، ومهاراته، والتحرر من التصلب والجمود والتعصب، وإعطاء القدوة اهتماماً متناسباً وأهميتها؛ فالتربية بالقدوة من أنجح وسائل التربية لاسيما للناشئة فعيونهم معقودة على معلمهم يستحسنون ما يراه حسناً ويرفضون ما يراه قبيحاً.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436 هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

التوصيات والبحوث المقترحة

5- تضمين برامج التدريب على مهارات الحوار تدريبات على تنمية المهارات الاجتماعية ، والتفكير الناقد ، والتفكير العقلاني لما ثبت من أهميتها في التغلب على سمات الشخصية السالبة التي تعوق الحوار وتحّد من فاعلية البرامج التي تعني بمهارات الحوار.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

بحوث مقترحة

ويقترح الباحث أن تجرى دراسات لما يلي:

1. أثر برنامج إرشادي لتنمية مهارات الحوار يقوم على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كليات التربية.
2. إجراء دراسة مسحية بين الشباب من طلاب الجامعة عن أسباب الخلاف التي تعوق الحوار الفعال.
3. دراسة أثر طريقة المناقشة والحوار في التدريس على التسامح لدى طلاب المرحلة الابتدائية ومقارنتها مع طريقة المحاضرة التقليدية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ- 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري